

اِذَا الْمَنَا كَبُرُوا فَبِئْسَ كَوْدٌ قَاضِيَا رَكَّتْ كَالْمَرْيَةِ عَمَدٌ قَاضِيَا رَوْكُضٍ
 كَسَفًا كَلَامُ مَلَكٍ كُنْدٌ نَابَا الْقَبْ حُجَّةُ الْعَرُوسِ بِمِدْحَةٍ وَيَا الْقُدُّوسُ يَتَع
 طَلُوعُ الْمُنَابِتِ تَوَسَّلْ قَاضِيَا الْهَافَيْنِمْ فَيَرْكَبُ مَوْلُوهُ الْكُنْدُ اِذَا كُنْدٌ وَبَاءَ بِلَاةٍ
 اَفْتَةٌ مُصِيبَةٌ فَلَيْسَ نَمَانٌ فَرَسٌ وَتَصِلُهُ مَدَايِي يَدِ نَعْيٍ سَمِينٍ خَضِلٌ نَبِيحٌ جَيْدٌ دَمَرٌ
 تَلْتَبِعُهُمْ مَجْرِبَاءُ كَابِقْدَةٍ دَمَ الْكُوْهُ فَرَسِيكَ مَنَعَتِ الشَّيْطَانُ عَلَوِي تَخْضَرُ اَوْ كَرْمٌ
 اَبَحَّ خَطَابَتُهُمْ مَبْرُودٌ اِلَّا اُضْفَقُ تَرَكْتُ اِي مَوْلُوهُ فِي جَوْشِكَا ذِي الْبَيْتِ كَا فَا لَه
 مَا لَكَ يَوْمَ الْيَوْمِ مَوْلُوِي اَوْ كَرْمٌ فَرَسٌ جَرِي يَتِيَا مَا زِي يَسْلُكُ نَوَّ

تَقْرِيطُ الْمَوْلُوِي نَزِيحٌ سَامِعُ الشَّرْعِ الْاَفَاحِبِ

مَوْلُوهُ عِيَالٌ عِلْمٌ وَالْقُدُّوسُ حَبَلٌ بِشَعْرَةٍ فَتَحَ الْفَتَاحُ اِذَا عَدَا اَعْظَمُ بِي نَفْثَا الْكِرْمِ بِقَدَا اَعْسَرُ بَتَالِيْفِي فَا صَاحَةُ اِلْدَا اَلْفَةُ الْفَاضِلُ الْمُبْرُورُ قَدَا نَصْرَا	قَاضِيَا الْهَافَيْنِمْ تَطْيِيرُ كُنْدَا بَابَا الْبُرُوصَةِ طَامِرُ نَسِيْدِ الْبُشْرَا عَدَا الْوَلِي رَفِي اِنَّ الْعَلِيَّ عَمَلَا مَجِيْدٌ وَعَزِيْزٌ هُوَ عِيَالٌ قَاضٍ مَا خَدَا اَبْنُ الْعَاجِبِ حَسْبُ النُّسْبِ الْبَلِيَّ شَوْلَا
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ

سُبْحَانَ النَّبِيِّ أَخْرِجْ أَزْوَاجَ بَيْتِ آدَمَ مِنْ ظُلُمَةٍ فِي عَالَمٍ
بَعِيدٍ وَتَقِيهِمْ وَأَشْفَعَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِرُبُّوْنِيَّتِهِمْ وَتَسْأَلُهُمْ
الْمُسْتَبْرِكِينَ قَالُوا يَا حَبِيبَةَ بَجَلَالِيَّتِهِ النَّبِيُّ خَلَقَ وَصَوَّرَ
الْإِنْسَانَ بِقَدَرَتِهِ وَجَعَلَهُمْ سَبْعَةَ أَجْرٍ بِإِزَادَتِهِ وَهِيَ بَحْرُ
الْبَصَرِ وَخَرُّ السَّمْعِ وَخَرُّ الْعَقْلِ وَخَرُّ ذِكْرِ الرِّبِّ وَخَرُّ صَوْتِ الْإِنْسَانِ
وَخَرُّ الْحَيَاةِ وَخَرُّ الْكَلَامِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنَّا مَا فِي الْأَرْضِ مِن
شَيْءٍ أَقْلَامٌ وَالْأَجْرُ يَمْلَأُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَجْرٍ مَا نَقِدَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَكَرَّمَهُ بِمَنْشِيَّتِهِ لِقَوْلِهِ
تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا هُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا
وَفَضَّلْنَاهُمْ بِالْعِلْمِ عَلَى مَلَأَيْنَاهُ لِقَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ
كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ

بِاللَّهِ الزَّيَّاتِيهِ وَالْفَيْكَلِ الصَّمَدِ أَخِيهِ أَعَشَقْنَا الْعُشَّاقِينَ وَأَمَّا مَحْمَدٌ الْمَدِينِيُّ
 تَابَعَ الْقَضَاةَ عُمَرَ الْوَلِيَّ الْخَلِيْفَةَ حَقَّهُ اللَّهُ بِخَيْرٍ بِذِي الْوَفَى الَّذِي قَهَرَ
 جَمِيعَ الْخَلَائِقِ بِحُكْمِ الْفَنَاءِ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ خَاتِمُ النَّبَاءِ الشَّكَلُ نَفْسُ
 ذَا بَيْتَةِ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تَوَفُّونَ أَبْوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
 فَإِنْ قَسَفَ وَجْهَهُ قَدْ ذَمَّ الْجَلَالَ وَالْإِكْرَامَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّهِ
 بِدَرِّ السَّمَامِ مُحَمَّدٍ الَّذِي دَخَلَ تَحْتَ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ تَوَفَّيْتُمْ مَلَائِكَةَ
 الْمَوْتِ الَّذِي وَكَّلَ بِكُمْ ثُمَّ الْخَلِيْفَةَ تَرْجِعُونَ وَعَلَى إِلِهِ الطَّالِبِينَ
 الطَّالِبِينَ الَّذِي يَسْقُطُ الْكُفْرُ مِنْ مِثْقَلِ حَبَّةٍ وَ عَلَى الْأَعْيَانِ الَّذِي رَأَى وَسَائِرَ صِفَاتِهِ
 وَعَلَى أَيْمَةِ الدِّينِ الْمَاضِينَ وَعَلَى الْعُلَمَاءِ الْقَائِمِينَ مَقَامَهُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

كَلَّ الْبِرَّ إِلَى يَوْمِ الْمَوْتِ لَا زِمَّ قَدْرًا لِحُوقِهِ الدَّائِمِ الْقِيَوْمِ مُقْتَدِرًا فَيُنَالُ يَلُومُونَ بِرَّ وَمَنْ فُجِّرًا مِنْ بَيْنِ فَجْبُودِهِ إِلَى الَّذِي تَنْكَرًا	لَتَحْمَدُ لِلَّهِ حَمْدُ الْحَمْدِ قَدْ قَهَرَ هُوَ الْمَنْزِلَ عَنْ سَبْقِ الْفَنَاءِ وَعَنْ سُبْحَانَهُ خَالِي مَحْيَا وَمَوْتٍ تَهَيَّ فَكُلُّ نَحْيٍ لَهُ مَوْتٌ لِيَفْرُقَهُ
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَجَعَلَ فِيهَا رِجَالًا
 لِيُظَاهِرُوا فِي أَمْرِهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 جَعَلَ فِيكُمْ أَرْوَاحًا
 لِيُظَاهِرُوا فِي أَمْرِهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 جَعَلَ فِيكُمْ أَرْوَاحًا

قار

قَبْرٍ وَظَلَمَتِهِ وَاللَّهُ وَدَّ مَرْتَعًا	بَسْعِهِ الْخَيْرَ أَوْ شَأْنًا يَرَا
طُوبَى لِمَنْ رَبَّهُ مَحْبُوبُهُ أَبَدًا	حَيَا وَمِنْكَ لِلَّهِ مَنْ خَدَا
فَلَا يُفَارِقُهُ الْعَبِيدُ هَذَا هُنَا	وَلَا هُنَا لَكَ بَلَاءٌ مُسْتَضْرِبًا خَضَا
أَتَى الصَّلَاةَ مَعَ التَّائِبِ تَغْنِي النَّجَى	فَعَمَدًا خَيْرٌ حَيَا ذَا قَوْمًا عَرَا
وَاللَّهُ أَلَمَّا أَصَابَهُ الْفَضْلُ	مَاذَا رَسْمٌ بِلَا عَدَا وَلَا حَضَا

وَأَمَّا أَنَّا مَوْلَانَا أَبُو الصَّالِحِ عَمْرُ الشَّيْخِ **ابْنُ** الْعَلِيِّ بْنِ مَقِي
 الْمُؤَلَوِيِّ **أَبْنَا** ابْنِ الْبَلَاغِي **مِنْ** أَوْلَادِ حَسَنِ التَّابِعِيِّ **الَّذِي** اسْلَمَ
 أَوْ لَا عَلَيَّ بِهِ مَا لَكَ بِيَوْمِ بِنَارِ الصَّطَاغِي **مِنْ** بَلَاءِ الشَّالِيغِي **وَقَدْ** تَوَلَّدَ
 بِبَلَاغِي سَنَةً شَيْخٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً وَأَلْفًا مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ وَلَدِ
 عَدَنَانِ **فِي** النَّارِ الْمُؤَلَوِيِّ **الْمَشْهُورِ** بِاللَّسَانِ **وَنَسَائِقًا** وَتَعْلَمُ فِي
 صِغَرِهِ الْقُرْآنَ **ثُمَّ** قَرَأَ وَحَفِظَ مِنْ عَالِي الرُّطَابِ **مَكَانَ** فِي السَّرَائِرِ
 مِنَ الْجَنَانِ **وَإِذَا** نَالَهُ الْمَسِيرُ **الْحَافِي** **لِ** قَتَانِهِ **لِحُضْرَةِ** رَيْسِ الْعُلَمَاءِ
 تَاجِرِهِ **مُقَدِّمِ** الْقَاضِي **وَأَمَامِهِ** الْمُسْتَفِي **بِحُضْرَةِ** الشَّيْخِ **بِ** لَيْمَةِ الْعَبِيدِ

بِحُضْرَةِ
 الشَّيْخِ
 بِلَيْمَةِ الْعَبِيدِ

وَفِيهِ تَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ وَحَصَدَ مَا حَصَدَ وَكَانَ كَمَا كَانَ مِنْ عِلْمٍ كَثِيرٍ وَ
 عَمَلٍ شَدِيدٍ وَنَظْمَةٍ نَجْدٍ غَيْرِ وَفِيهِ كَثِيرٌ وَفَضْلُهُ شَدِيدٌ وَفِيهِ كَثِيرٌ
 مُسْتَطِيرٌ وَفِيهِ كَلِمَةٌ تَأْتِي بِبَلِيغٍ وَدُعَاءُهُ مَقْبُولٌ لَا مَرَدُّ لَهُ **وَأَمَّا الْمَاءُ**
 فَلِكثْرَةٍ كَثِيفَةٍ لَا تَخْصِرُ فِي هَذِهِ الْمُخْتَصِرِ وَمِنْهَا مَا رُوِيَ أَنَّهُ خَرَجَ الرَّبُّ عَلَيْهِ
 مِنَ الْبَلَدِ نَوْتًا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَزِيَارَةً رَوْضَةٍ خَيْرِ الْمَآثِمِ وَهُمَا مَخْلُوعَا
 أَحْمَدَ وَأَبِي بَكْرٍ وَفَضِيحِ الْحَجِّ وَأَزَادَ الْمَسِيرَ إِلَى زِيَارَةِ خَيْرِ الْبَشَرِ وَأَتَى
 وَأَسَاجِرَ الْقَافِلَةِ وَكَثِيفَةً قِفَاوَرِ الْحَشَابِيهِ مَا بِالْخَيْرِ فَأَذَا بِأَبِي بَكْرٍ
 فَدَسَّ قَطَامِنَ الْأَقْتَابِ وَزَالَ الذَّبْحُ مِنْ مَكَانِهِ وَفُتِحَ الْخَبَرُ وَشَاعَ بِلَادِيهِ
 حَتَّى سَمِعَ إِلَى بَلَدَانِ وَأَنَّهُ مَاتَ وَعُرِفَ ذَلِكَ فِي دَارِهِ فَمِنْ نَوَاحِرِ تَأْخِذِهِمَا
 وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَا تَمَازَى بَيْنَهُمَا الْيَمِينُ فَجَنَّدَتْ أَيْ اخْوَةَ شَيْخٍ إِلَى الْخَضِرِ
 مَوْلَانَا عَمْرٍاءُ الْوَيْحِ هَائِمًا وَخَبْدَةً بِمَا سَمِعَ مِنَ الْقَوْمِ لِخَبَرِ أَوْ قَالَ مُتَفَكِّرًا
 يَا شَيْخَ رَحِمَ إِلَيَّ الْجَمَاعُ مَسْرُورًا إِلَى الْمَسْجِدِ مَسْرَعًا وَخَبْرًا بِمَا جَاءَ
 بَيْنَهُ إِذْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى تَضَرُّعًا وَإِذَا وَقَعَ عِنْدَهُ الدُّعَاءُ عَجَلَةً وَالزَّمَانُ

وَذَهَبَ إِلَى مَا أَمَرَ وَانْتَظَرَ ثُمَّ رَاحَ مُؤَلِّيًا إِلَيْهِ وَدَخَلَ فِيهِ وَمَسَّحَ
 وَقَرَّبَ إِلَى يَمِينِ الْمَذْبُوحِ وَصَلَّى الصُّبْحَ وَدَعَى بِمَا شَاءَ ثُمَّ جَلَسَ مُرَاقِبًا
 الْحَيَّ مَنْ يَعْلَمُ الشِّرْكَ ثُمَّ نَادَاهُ وَقَالَ لَمْ يَقْرُبْ لَعَلَّ الْحَيَّ يَكْرَهُ وَلَمْ يَمْسُ الْحَيَّ
 لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي سَجَدَ الْمَسْجِدَ لِلْجَامِعِ الْبَلَاغِي وَيَأْتِي هُوَ وَمَنْ
 مَعَهُ شَقِيقًا أَوْ كَلَاهُ إِيَّاهُ أَهْلًا بِطَنَاهُ فَإِذَا أَتَى إِلَى بَيْتِهِ وَرَقَمَ
 ذَلِكَ لِحَبْرٍ أَرَاهُ فَلَمَّا جَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ الْمُسْتَوْفَى رَأَى هُوَ وَمَنْ مَعَهُ وَدَخَلَ
 فِيهِمْ الْقَرِخَ وَالْتَوُّ ثُمَّ جَنَّدَ الْجَامِعَ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَصَلَّى الدُّعَاءَ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَخَلْبِهِ الْإِلَهِ أَنْضَلَ الصَّلَاةَ وَأَزَى السَّلَامَ
 ذَاتَهُ طَوَّلَ الدَّهْرَ هُوَ وَالْأَيَّامَ بِأَلَا نَقْطَا مَعَ وَالْأَنْصَارِ

وَيَعْنُ فَتَاكِرَ السَّلَامِ الْبَشَائِرَ	يَفْتَحُ الْحَيَّاتُ مِنَ الْحَبِيبِ الْإِنْفِيقَ
لَهُ الشَّرْحُ طَوَّعًا جَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ	وَمِنْ جَانِبِ الْعُلُومِ وَخُفَاةٍ
لِيُخْرِجَ الشُّيُوخَ الْفَيْتَمِيَّ شَيْفَةً	وَمَوْلَى أَذْكَاءِ النَّوَاوِي وَتَعْجَبَةٍ
هُوَ إِنْ عَالِيَ فَبِأَنْشَاءِ عَصْرَةٍ	بِكُلِّ الْمَعَالِي مُسْتَجِدَّةٍ الصَّدَاقِ

هذه نسخة من
 كتاب جامع الترمذي
 في فضائل النبي صلى الله عليه وآله
 من كتابه في فضائل النبي صلى الله عليه وآله
 من كتابه في فضائل النبي صلى الله عليه وآله

مَطِيحٌ مَعَ الْأَخْلَامِ فِي السَّيْرِ يُظَلُّ
 رَجَاءً وَخَوْفًا سَالِكًا يَتَعَبَّدُ
 مُجِيبُ رُسُودِ اللَّهِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ
 لَهُ قُدْرَةٌ وَهُوَ الْقُطْبُ الَّذِي يُضْهِرُ
 شَرِيفًا خُلَاصَاتِ النَّجَى مُسْتَحْدِ
 وَلَا يَسِيْرُ مَا فِي الْقَادِرِيَّةِ يُقْتَدَى
 حَمِيدٌ مَا لَمْ يَسْفِينَهُ غَايِبَةٌ
 مُجِيبٌ لَوْ عَظَا الشَّيْخُ قَدْ كَانَ غَالِيًا
 وَنَسْأَلُهُ بِأَرْطَاةِ أَمْنًا وَرَحْمَةً
 إِلَهِي تَرَى عَجَبِي وَخَالِي وَشِدْدَتِي
 قِيَارِي يَسِيرُ كُلُّ شَيْءٍ وَضِيقِي
 وَجْدِي وَاعْفَاوَارِي وَأَفْأَانِي وَالْعَدْلُ
 يَكُونُ مَكْسَامِي يَفْقِدُ فُكْرَانَا

الْحَاجَّةُ الْمَوْجِبَةُ بِتَعْظِيمِ مَشْرِ
 فَيُخْطَلُ بِتَقَرُّبٍ وَأَوْفَرِ زِينَةٍ
 يَقُولُ وَفَعْلٌ وَاعْتِقَادٌ وَنِيَّةٌ
 يَسْمَى بِسَيِّدٍ ثُمَّ عَلَى بِسْتَهْقِيَّةِ
 عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ فِي كُلِّ مَالَةٍ
 وَغَيْرِ ذَا فِي الْعَرَبِ ثُمَّ الْمَدِينَةِ
 نَجَاءٌ وَلِيَّادُ وَالْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ
 بِمَعْقَدِهِ خَيْرٌ لِعَدَدِ عَالَمٍ وَخَاصَّةِ
 يَسِيرُ وَشَيْخُ الشَّيْخِ قُطْبُ الطَّرِيقَةِ
 إِلَهِي وَاشْكُوا يَا غِيَاثِي وَعَدَّتِي
 بِجَاهِ النَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ
 وَتَبَّ وَاهِدِي وَأَصْلِحْ يَا إِلَهَ الْبَرِيَّةِ
 وَتَبَّ وَاهِدِي وَتَبَّ وَاهِدِي وَتَبَّ وَاهِدِي

فَلَسْتُ طَلُوسًا فِي تَوَاتُرِ رَحْمَةٍ كَذَا سَارِ يَوْسُفَ ثُمَّ قُطِبَ الْأَجَلَةُ
وَصَلَّ عَلَى الْمُخْتَارِ نُورِ الْقَدَائِبَةِ كَذَا الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ

وَمِنْهَا مَا رَوَى أَنَّهُ أَتَى الْخَبَرَ إِلَى جَنَابِ مَوْلَانَا عَمْرٍاءَ الْوَلِيِّ أَنَّهُ رَوَى
هَذَا رَمَضَانَ فِي ثَقْوَا مَرَأَةٍ مَوْمُوَا وَعَرَفُوا الْحَيَاةَ وَأَذَلِكَ فِي رَمَازِ
الْفَخْرِ وَالْمَسْجِي بِأَحْمَدٍ صَالِحِ الْوَرَعِ وَالرَّهْدِ وَلَمْ يَقْبَلْ هُوَ وَمَنْ
بِأَيْعَةٍ ذَلِكَ الْكَلَمُ وَفَرَّقُوا فَرَقَيْنِ بِلَا نَأْيٍ وَلَا فِجْمَةٍ فَتَخَلَّفَ مَنْ تَخَلَّفَ وَصَلَامَ
مَنْ صَلَامَ وَفَضَّلَ بَيْنَهُمُ الْجَدَلُ وَالْإِخْتِطَامُ فَلَمَّا اكْتَمَلَ صَوْمُ مَنْ كَانُوا فِي
مُبَايَعَتِهِ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا عَمَّ عَلَى النَّاسِ هَيْلٌ لَهُ وَلَمْ يَرِيعَنَّ الْغُرُوبُ
فَصَارَ الْيَوْمُ مَأْتَمًا وَكَانَ صِيَامُ مَنْ تَعَارَضُوا وَتَخَلَّفُوا ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ
يَوْمًا وَهُمْ ضَاكِرُونَ مُسْتَبْشِرُونَ وَمُسْتَفْزِعُونَ لَمَّا انْكَسَرَ قُلُوبُ مَنْ
تَمَسَّكُوا بِهِ أَيْ بَعْضُهُمْ إِلَى خَضِرَةِ مَوْلَانَا هَانِمًا قَائِلًا يَا مَوْلَانَا لِمَنِ الْعِلَالُ
نَحْنُ فِي نَحْوِ الْيَوْمِ مِائَتَيْنِ نَامِنًا هَذَا الْيَوْمَ وَإِذَا قَالُوا لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
وَاللَّهِ إِنَّا هَاهُنَا الْيَلَّةُ مِنْ عِبْدِ الْفِطْرِ وَخَافُوا مِنْهُ أَشَدَّ الْخَطَرِ وَكَانَ عَادَةً

مَوْلَانَا إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ يَا أَيُّهَا الْعَشِيرَةُ الْأَوَّلَى إِلَى الْجَامِعِ الْفَنَاءِ وَيَعْتَكِفُ
 فِيهِ وَيَعْطَا وَيَكُفُّ بَعْدَ الظُّهْرِ الْوُثْرِيَّةَ وَيَرْجِعُ إِلَى دَارِهِ لَيْلَةَ الْفِطْرِ يَتَبَعُهُ
 فِي رَمَضَانَ ذَلِكَ السَّنَةِ وَقَوْعُ ذَلِكَ الْخُصُومِ ثُمَّ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 صَلُّوا الْمَغْرِبَ إِلَى الْقَوْمِ وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ هَلَالَهُ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَرَوْا
 وَمَنْعَهُمْ مَزِيدٌ كَرُونَا الْفَضِيحَةَ وَاللَّوْمَ وَلَمَّا مَوَّتَ الْإِمَامُ بَعْدَ السَّلَامِ بِالْقَاطِعِ
 الْمَعْلُومِ وَتَابِعَهُ مَنْ لَا يَنْفُكُ عَنْهُ وَمَنْ يَنْفُكُ عَنْهُ كَانُوا مُتَحَدِّثِينَ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ
 فَيَسْتَمِ الْأَقَامُ مَوْلَانَا مِنْ صَلَاةٍ وَمَسْكَةٍ هَذَا الْمَنْبَرِ وَكَتَبَتْ كَلِمَاتُ الْعَظِيمِ وَأَتَابِعَهُ
 مَنْ يَنْفُكُ عَنْهُ وَإِذَا فِي الْمَسْجِدِ غَلَبَ الْأَصْوَاتُ وَالْحَيَاءُ انْتَبَهَ بَعْدَ رَاحِ إِلَى صِفَةِ
 الْغُرْبِ وَنَظَرَ إِلَى مَكَانِ الْغُرُوبِ وَقَالَ يَا رَأَيْتُ الْهَلَالَ يُؤْتِي بِأَصْبَحِهِ
 أَنْظُرُوا هَهُنَا أَنْظُرُوا هَهُنَا أَوْ رَأَوْا وَلَيْتَ أَرَادَ ذَلِكَ الرَّؤْيَى عَنْهُ قَرِيبَ
 الْعِشَاءِ وَمَنْ تَضَيُّقَاتِهِ فَصِيحَةً فَانْدَهَ غَيْرِيَّةً حَمِيدَةً لَا فِي الْفَقَاءِ وَالْعَقِيدِ
 كَالنَّجْمِ وَالذَّرِّ وَمَقَامِ الْفِكَاحِ وَالْفَصِيلَةِ عَلَى خَيْرِ الْبَرِّيَّةِ سَيِّدِ النَّجْمِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمْ وَعَلَى آلِهِ وَتَابِعِهِ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِأَخْسَانِ الْيَوْمِ الْيَوْمِ

هذا الحديث من كتاب
 مناقب أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب
 عليه السلام
 في فضله
 وجماله
 وكنهه
 و...

وَهُوَ الْيَهُودُ وَالْيَهُودُ الْهَابِ
 هُوَ سَعْدٌ قَدْ جَاءَ إِلَيْهِ الْفَاجِرُ
 يَخْشَى لَهُ الْعَقْرِيَّةَ وَالشَّيْطَانَ
 وَلَمَّا يَرْجِعُ خَائِبًا بَعْدَ الدُّخْرِ
 وَذَلِكَ أَنَّهُ يَدْرُجُ لِلْمَغْزَلِ
 أَعْجِبْ بِهِ نَاجِ الْأَمَامِ الْفَاضِلِ
 وَقَدْ أَتَى الشَّيْءَ شَكْوَى مِنْ لَدُنِي
 يَا أَيُّهَا مَعَ الْقُلُوبِ لَا يَوْشِكُ
 إِذَا رَأَى الْعَبْرَ وَقَالَ فِي ابْتِدَاءِ
 أَجَابَ عَنْهُ سُرْعَةً يَا ذَا النِّبَاءِ
 لِي مَزَقَ بِالْمَسْكِ كَسَلُ
 لَمَّا خَالَ إِلَيْهِ رَجُلٌ زَائِلُ
 أَحَبُّ إِلَيَّ أَنَا أَسِيرُ فَرْدًا عَنْهُ مَا

مَهِي عَالِيَهُودَ وَاللَّمَّابِ
 حَتَّى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى الْخَاسِرِ
 وَالْعَوَلُ وَالشَّعْوَادُ وَالسُّلْطَانُ
 لَأَنْ يَجِيْبَ مُسْرِعًا مَعَ الزَّجَرِ
 إِذَا دَجَى الْمَيْلُ إِلَى الْمُحَالِ
 اسْتَأَذَرَ الْمَشْهُورَ مِمَّا الْكَامِلِ
 مَعَ رُؤْيَا غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْهُ
 أَنْ يَحْصِلَ الشِّمَّاكَ غَيْرَ الْوَشَاكِ
 أَنْتَ الْبَابُ سَمَّاكَ رَبُّكَ أَحْمَدُ
 بِكَ اسْتَبَانَا الْعَقْرِيَّةُ الْفَدَى
 بِرِيَاضَةِ لَدُنِّيهِ وَيَا أَعْمَلُ
 حِينَ الدُّجُوعِ قَالَ يَا حَبِيبُ الْوَرَى
 لَيْلٌ دَجَى كُنْتُ مَحْبَسًا وَأَرْحَمَا

بِرَبِّهِ
 وَهُوَ الْيَهُودُ وَالْيَهُودُ الْهَابِ
 حَتَّى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى الْخَاسِرِ

<p> نَاوَلَهُ الْوَيْلِيَّ مَا قَدْ ضَالَا وَسَارَ فِي حَوَالِيهِ كَالْمَوْقِدِ كَمْ مِنْ شِكَايَةٍ وَكَمْ مِنْ مَصِيبَةٍ يَسِيرُ فِي الْوَيْلِيَّ الْهَرَمُ مَا تَغْنُو الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا مُرْدِي الْعَرَايَ بِخَرِّ النَّهْيِ تَحْمَدًا وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْمُجَبِّدِ </p>	<p> اَقْبَضُ بِلَا أَفْخٍ وَسِرْمُ قُرُولَا فَارَادَ الدَّارُ وَذَاكَ كَاخْتَدَى يَدَنْ فَعَزَّ بِهِ اللَّهُ وَكَمْ مِنْ شِكَايَةٍ لِي كَالْمَغْسُورِ هُمُومًا أَصْبَمَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُضْطَّافِي يَدِي بِالْقُدَى </p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

وَمِنْهَا مَا رَوَى أَنَّهُ قُلْتُمْ الْقَوْمَ فِي بَلَدٍ بِرُكَّةِ اللَّيْلِ الَّذِي يُدْعَى
بِمَنْ لَوْلِ الْمُتَضَائِفِينَ وَهِيَ عِمَارَةُ الْبَرْهِيَّةِ وَالْعَيْسَوِيَّةِ وَكَانَتْ عَادَاتُهُمْ
لَا يُؤْتُونَ لَأَمْرِ إِلَى الشَّادَاتِ وَالشُّرَفَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَبَدًا أَوْ يَكُونُ لَهُمْ
سُدًى وَكَانَتْ الرُّوحُ أَنْ يَخْرُقُوا وَالبُهَائِمُ أَنْ يَمْنَأَ فَيَسْتَمْلَهُمْ مَعْبُودًا
كَذَلِكَ أَنَّهُ إِلَى رَهْبَانِيَّةِ النَّصَارَى قَائِلِينَ سَكُونُهُمْ وَأَتُوا وَاحِدًا ابْعَدَ
وَاحِدٍ فَاجْتَمَعَ عَنْدهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَقَامُوا بِالْقُرَى وَالْخَنَازِيرِ وَأَطَاعَهُمْ هَهُ
فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَرِبُوا وَعَبَدُوا فِي رَهْبَانَتِهِمْ وَأَمَّا وَكَانَتْ لَهُمْ مَعَهُمْ

خضعا

خُضْعًا وَخُشَعًا مَا أَزْدَادُ لَهُمْ إِلَّا الْحَرْ وَالضَّرُّ وَفِي ذَلِكَ لِمَا لَمْ يَشْعُرْ
صَيَّا مُؤَلِّنَا عَمَّ الْوَلِيِّ فَيَسْتَبِينُ سَمِعَ رَجُلٌ مِنْ أَوْلِيَّكَ الْقَوْمَ كَشَفَهُ فَإِذَا
صَدَقَهُ وَأَخْبَرَ أَقْوَامَهُ فَاسْتَفَزُوا اسْتَفَزَاءً فَإِذَا ذَهَبَ سِرَّامُ خَمْسِينَ
رُجِيَّةً إِلَى خَضِرَتِهِ وَقَبْلَكَ رِجْلَيْهِ وَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَبَكَى بِكَاءٍ شَهِيدًا
فَسَأَلَ مَا الَّذِي أَوْصَلَكَ إِلَى هَذَا وَمَا تَرَكَ بِكَ قَالَ مَا وَقَعَ بِي عَمَّ إِلَى
أَخِيهِ تَمَرٌ كَأَنِّي جِئْتُ مَعَهُ إِلَى بَلَدِهِ مُسْرِعًا وَاجَابَهُ مُؤَلِّنَا أَنَّكَ
لِلنَّبَا وَبَعْدَ خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا وَبِهِذَا الْجَوَابِ نَكُصُ ثُمَّ لَمَّا ذَهَبَ إِلَى
بَلَدِهِ ظَهَرَ الْخَبَرُ وَشَاعَ مِنْ عِنْدِهِ وَلَمْ يَأْتِ مُؤَلِّنَا بَعْدَ مَضِيِّ خَمْسَةِ
عَشَرَ يَوْمًا وَاسْتَفَزُوا اسْتَفَزَاءً عَظِيمًا فَإِذَا ذَهَبَ ثَانِيًا كَثِيرًا الْخَزِيرَ وَالْقِي
إِلَى خَضِرَتِهِ وَاسْتَسْلَمَ وَقَبْلَكَ رِجْلَيْهِ وَبَكَى بِكَاءٍ شَهِيدًا وَأَخْبَرَهُ
بِمَا جَرَى بَيْنَهُمَا أَوَّلًا ثُمَّ سَمِعَ مَا قَالَهُ أَمْرُ الْحَمَالِ بِإِعْضَادِ مَرْكَبِ
الْعُلُوِّ الْمَعْلُومِ وَتَكَلَّبَ فِيهِ وَحَمَلُوا وَسَارُوا بِهِ إِلَى الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ
فَلَمَّا تَرَكُوا فِيهِ أَمْرًا بِإِخْتِافِ الْخَبَرِ وَسِرَّ عَلَى مَوْضِعٍ خَالٍ مِنَ الْعِمَارِ وَوَدَّ غَلْبَهُ

وَصَلَّى وَدَعَّى إِلَيْهِ تَعَالَى اسْتَوْجِبْهُ الْخَيْرَ اسْتَوْجِبْهُ السَّحَابَ وَأَوْمِنْهُ الْبَرْقَ
 مَعَ الرِّعْدِ وَهَبْتَ الرِّيحَ وَمَطَرُ مَطَرٍ خَيْرٌ يَلَا وَاضْطَرَّ وَابِدًا لِلْكَ
 اضْطَرَّ الرَّطْبُ يَلَا وَسَالِ الْمَاءُ سَيْلًا وَامْتَلَأَ الْبِرْكَةُ وَالْبِرْكُ انْجَامًا
 وَأَنْكَسَرَ الْعَرِمُ وَالْكَظْمُ انْكَسَرَ الْجَيْسِمُ وَعِنْدَ ذَلِكَ قَدْ بَوَّأَ الْطَبِ
 حَضْرَةَ مَوْلَانَا تَعْظِيمًا وَكُلَّ أَمَّا وَعْتَدْنَا رَوَّاعِيْنَا أَوْ سَأَلُوا بَيْنَا يَدِ
 أَنْ يَرْفَعَهُ خَضَعًا لِمَنْ أَفْزَادَ دَعَى بَارِ تَفَاعِيهِ فَارْتَفَعَ وَقَبَّلُوا رِجْلَيْهِ
 تَقْبِيلًا ثُمَّ أَعْطَوْا خَمْسَ مِائَةِ رُوبِيَّاتٍ آيَاتِهِ وَقَبْلَهُ مَرْضِيًا وَحَمْلُوهُ إِلَى
 دَارِ مَوْلَانَا وَلِيَّا وَكُنَّا اسْتَشْفِي بِهِ وَإِنَّا فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ لَا خُفَاءَ وَلَا
 تُخْفَى فِي هَذِهِ الْمَوْلُودِ كُلِّهَا وَمِنْهَا مَا رَوَيْنَاهُ أَنَّهُ كُفِّرَ عَنْ مَرْضِيٍّ بِخُفَاءٍ
 عَلَيْهِ الْفَقْرُ يَقُولُ طَبِيبٌ عَادِلٌ وَذِي نَظَرٍ خَافِيٍّ بِأَمَّا آتَا الْمَوْتَ يَأْخُذُ
 بِبِرْكَةٍ دُعَاؤِ مَوْلَانَا وَمِنْهُ الصَّالِحُ الْمَوْجِعُ الزَّاهِدُ الْحَاجُّ حَمْرَةٌ فَإِنَّهُ
 لَمَّا مَرَضَ وَأَشْتَدَّ مَرَضُهُ خِيفَ عَلَيْهِ الْفُقَرَاءُ فَجِئَتْهُ أَرْسِلَ إِلَى الْخَضِرَةِ
 رَسُولَهُ وَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ قَدْ قَرَّبَ أَجَلَ حَمْرَةٍ وَكَانَتْ يَمُوتُ الْيَوْمَ وَإِذَا قَالَ

مُتَكَلِّمًا

مَفَكَّرُوا وَاللَّهُ لَمْ يَقْرُبِ الْأَنْفَاقَ حَمَزَةً وَهُوَ اللَّهُ يَغْسِلُنِي وَيَكْفِّرُنِي بِعَلَمٍ
 مَوْفِي وَكَهَذَا أَقْبَى الْأَمْرِ بِقَضَاءِ مَرْبِيَاةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ
 تَعَالَى وَرَحِمَنَامَا مِنْهُمَا آمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُرْسَلِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ

وَأَنْتَ غِيَاثٌ وَعَوْنٌ نَعِيمٌ
 وَكَمْ مِنْ بَلَاءٍ وَدَاءٍ جَنِينٍ
 وَحَيْثُ أَدَخَلْتَنَا أَمْنًا مَعَهُ
 يُصَلِّ وَيَعْدُ سَلَامٍ دَائِبٍ
 لَقَدْ قَالَ يَا ذَا الْأَمْرِ خُذْنِي
 وَأَبْنِي السَّنَاءَ لِلْعَرَبِ الْوَلِي
 لَا تَصْرِفْ وَأَكُنْ مِنْ دَارِهِ
 وَفِي الْجَنَّةِ مِنْ تَابِطِ الْغَرِيبِ
 غَرِيبٌ بِحُجُومِ الْهَمِّ وَمَشَاكِي
 إِلَّا يَا صَدِيقَ الْبَلَاءِ يَا غَاثَ الْيَمِّ

لِمَنْ زَامَهُ الْأَوْفُورُ عَظِيمٌ
 بِهِ يَنْفَعُ اللَّهُ وَهُوَ الرَّحِيمُ
 وَلَيْلٌ إِذَا قُبِدَ دَجِي فِي الْقَوِي
 بِخَوْفٍ وَتَعَبٍ وَمَوْزٍ رَجِيمٍ
 بِقَدْ أَكَلْنَا يَا وَلِيَّ الْحَلِيمِ
 طَرِيقًا ذَهَابَ وَلِيَّ الْقَدِيمِ
 وَهَذَا عَجِيبٌ رَوِيَّ مُسْتَقِيمٌ
 بِعَوْنِ رُكُوعِ سَقِيمٍ عَقِيمٍ
 الْإِيمَانُ يَقْلِبُ مَرْيَقَ الْيَسِيمِ
 وَأَعْدَاءُ هُمُومًا بِقَيْضِ الْكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
 هَدَانَا اللَّهُ إِنَّ رَبَّنَا
 لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا دُخِيَ بِهِ الدِّينُ
وَعَنْ الدِّينِ يَفُوتُ وَأُسَاذِهِمْ
وَلَا هُمْ يَسْتَرَامُونَ بِعِيَالٍ
صَلَوَاتُ سَلَامٍ دَوَامًا عَلَيَّ

وَعَنْهُمْ مَطْعَمُهُمْ لِحُبِّ الْعَالَمِينَ
وَعَنْ دَاوُدَ كَذَا إِلَهًا وَالْغَرِيمِ
تَعْنِيهِ وَسَلَامٌ بِقُلُوبِ سَائِلِهِ
بَشِيرٌ قَالَهُ وَكَتَبَ عَلَيْهِ

وَمِنْهَا مَا رَوَى أَنَّهُ لَا يُعْطَى الْخُرَاجُ أَحَدًا أَوْ يَقُولُ لَا أُعْطِيهِ أَبَدًا إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَا فِي حَقِّهَا تَشَادُّ دَاوُسُجِي لَهُ السَّابِقُ وَالْعَامِلُ وَالْكَاتِبُ وَالْجُنْدِيُّ وَصَحْبُهُ
الْمَدَارُ وَغَيْرُهُمْ مَعَ الْمُشَقَّةِ الشَّهِيدِ وَغَالِبًا يُجِبُّ بَيْنَ شَأْنٍ هُوَ عِلَاءُ
الْمَدَارِ كَرِيمٍ خَوْفَالَهُ وَالْأَقَابِ مِنْهُ وَرَدَّ مَا يُعْطِيهِ قَلِيلًا لَانْشَاءُ وَالْبُحَابِ
تُعْطِيهِ النَّبِيُّ أَوْ سِرَّ اللَّافِطِ الرَّاسِ وَأَسْمَرُ الْمَاءِ كَلَامُ الزَّوَادِ صَاحِبِ بَدَا سِيرِ
لَا يُكَلِّمُ يَدَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ لَعْنَةُ أَبِي يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِيمَانِ شَكْوَا كَلِمَةِ اللَّهِ فَإِذَا
أُرْسِلَ إِلَى حَضْرَةِ مَوْلَانَا الْجُنْدِيِّ نَمَّ الشَّرِيطِي قَالُوا لَيْتَهُ عِنْدَهُ لَا كَيْتَ وَكَيْتَ وَأَنْصَرُ
يَوْمَ كَلَامَ أَوَّلِ الْبَادِي مَا دُوِيَ فِي جَاوِلَا كَاتِبَةٍ وَلَمَّا دَخَلَهُ فِي شَرِافِهِ جَلَسَ عَنْهُ
بِلَاذِينَ عَلَى اللَّذِي سَبَّاهُ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ مَنَّهُ نَمَّ نَافِلَا مَنَاطِرَهُ

وتكلموا

وَتَكَلَّمَ كَلِمًا وَتَجَادَلَ تَجَادُلًا وَفِي كَلَامِهِ طَعْنٌ لِمَوْلَانَا فَيَسْتَبِغِ غَضَبُهُ وَأَنْكَرُهُ
بِمَكَارِهِ عَظِيمَةٍ وَحَمَلَهُ حَمْلَةً شَدِيدَةً وَتَقَالَى فِي وَجْهِهِ صَاحِبًا بُوًى فَعَاظَ غَيْظًا
وَحَسَدًا وَأَمْرًا وَخِفَةً وَاجْتَلَبَ إِذْ رَاحَهُ وَعَصَى يَدَهُ وَمَنْزَبًا عَلَى الْكُرْسِيِّ
فِيهِمَا الْوَقْتُ قَرِيبًا جَنَّةً فَإِذَا مَرَّ بِهِ بَخْبَرُهُ وَصَاحُ وَفُتِحَ بُوًى وَقَدْ دُفِعَ
إِلَى مَوْلَانَا وَمَسْكُودَةً وَأَدْخَلُوا السِّجْنَ وَقَفُوا الْبَابَ وَحَرَسُوا حَوْلَهُ ثُمَّ تَكَلَّمُوا
فَلَمَّا جَاءَ نَصْفُ اللَّيْلِ خَرَجَ مِنْهُ بِمَشِيَّتِهِ اللَّهُ تَعَالَى وَمَشَى حَتَّى أَتَى الْجَامِعَ
فِي مَلَكُوتِهِ وَدَخَلَ فِيهِ وَاعْتَكَفَا مُتَعَبَةً أَوْ مَرَاتِبًا فَلَمَّا انْفَجَرَ الشُّجْعَانُ أَتَى
الْجَنَّةَ يَتَوَنَّى إِلَى الْحَبْسِ وَتَنْظُرُ وَتَنْقُدُ وَفِيهِ وَلَمْ يَدْرِ الْعَتَا أَوْ قَسَتُوا
وَنَظَرُوا أَحْوَالَهُ ثُمَّ جَاءُوا أَكْلَهُمْ مَعَ الْأَغْلَالِ إِلَى بَلَنَّا وَتَوَنَّى وَحَفُوا إِذْ أَرَاهُ عَرَفًا
مَوْلَانَا هَذَا الْأَمْرَ فِي الْمَرَاتِبَةِ وَأَعْلَمَهُمْ بِأَيِّهَا الْمَسْجِدُ الْفَلَا فِي حَافِئِهِ وَلَا
تَفْتِيهِ النَّسَاءُ وَالْوَلَدَانَا وَأَتُوا الْحَيَّ وَالْأَتَمَّ بِالْأَخَوَيْنِ يَعُونَ اللَّهُ الثَّمَانِ
فَيَسْتَبِغِ رَجْعًا كَلِمَةً إِلَيْهِ مَعَ مَاهَمَةٍ وَمَصَادَ فَوْةً فِي الطَّرِيقِ فَإِذَا هُوَ
عَالِي مَرَكِبٍ الْعُزَّى وَالْحَوَا بِإِنَالِهِ مِنْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَتَقَابَلُوا بِالْجَنَّةِ وَمَشَى

هُوَ وَهُوَ لَا حَيَّ يَأْتُو الْجَامِعُ الْمَلَكُوتِ وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ وَبَانَ خَلِّ
فِيهِ وَصَلَّى الصُّبْحَ لَمْ يَأْذُنْ أَفَرَدَ قَوْمَهُ لِعَمِّهِ وَنَزَلَ وَدَخَلَ فِيهِ وَصَلَّى وَدَعَى
إِلَيْهِ تَعَالَى سِرًّا وَجَهْرًا ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ وَأَخْبَى إِلَى قَبْرِ نَبِيِّ اللَّهِ فِي الْمَدِينَةِ
بِمَنْ كَانَتْ دَعَا عِنْدَهُ وَنَادَاهُ بِصَوْتٍ تَعَالَى لَهَا أَنْتَ وَأَنَا أَذْهَبُ
إِلَى رَجْعِ الْأَفْرِجِ وَنَحْنُ مَتَسَاوُونَ فِي الْعَاقِبَةِ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً
وَإِذَا انْشَقَّ الْقَبْرُ كَمَا يُرَى فِي أَغْنِيَا إِلَى الْآنَ ثُمَّ لَمَّا سَمِعَ أَهْلُ الْبُلْدَانِ
وَالْقُرَى هَذِهِ الْخَبْرَ اجْتَمَعُوا وَارْتَدَحُوا الْفَرَسَ الْمُبَشِّرَ وَسَارُوا مَعَهُ
إِلَى مَلَكُوتِهِ وَأَذْهَبُوا فِي الدَّخْلِ إِلَى الْمَلِكِ الْأَمِيرِ الْأَنْجَلِيِّ وَأَخْضَرُوا إِلَيْهِ
وَعَظْمَتُهُ تَعْظِيمًا وَأَقْبَلَسَهُ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَهُ الْإِمَامُ ثُمَّ سَأَلَهُ مَعَ
الْأَدَبِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَوْعِيًا بِسُؤَالِهِ عَنْ طَعْنِ الْجَنَّةِ مَرْضِيًا وَاجَابَهُ بِثَلَاثِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِجَوَابِ ضَرْبَةٍ فَوَيْفَا ذَا عَظَمَةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ وَتَفَكَّرَ تَفَكُّرًا
كَبِيرًا فَقَالَ يَا سَيِّدَ الْقَوْمِ إِنْ لَمْ أَخْلَمْ بِجَوَابِكَ الْكَافِرُ أَيْمُنُ مُقْتَضِي قَائِمِهِ
لَا أَنْجَلِيهِ فَلَا خَلِّ ذَلِكَ أَمَلْتُ مَعَ الشُّرُوفِ فِي دَارِ الْحُسَيْنِ فَمَكَثَ هُنَاكَ

كما امر

كَمَا أَمَرَ فَعِنْدَهُ ذَلِكَ كَمَا كَتَبَ الْخَطَّ بِيَدِهِ إِيَّاهُ خُضِرَ نَجْوَاهُ الشَّرِيفُ الْمَاجِدُ الشَّهِيدُ
 عَلِيُّ بْنُ حَكَمٍ بْنِ سَعْدٍ أَنْتُمْ خَتَمُهُ وَطَوَى وَنَاقَلَهُ إِلَى رَسُولِهِ وَرَاحَ
 بِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ إِذْ رَأَى رَجُلًا مِنْ نَدَمَائِهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا فِي الْخَطِّ وَمَا
 تَرَكَ بِهِ فَلَمَّا نَظَرَ مَا فِيهِ عَلِمَ سِرَّ ذَلِكَ وَامْتَنَعَ الْمَسِيحُ إِلَيْهِ لَعَلَّ يَصِيبُ
 الْبَلِيَّةُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ قَالَ مَوْلَانَا فِي عَهْدِهِ وَهُوَ صَاحِبُ بَيْتِ غِيَاثِ أَنْتَ
 يَفْتَضِلُّ بِأَقْسَمِ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ قَرِينِهِ فِي زَمَانٍ سَجَدَ مَوْلَانَا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ثُمَّ بِالظُّلَامِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْوَاعِظِ الْأَمْرِ

سَعْدٌ بِالْفَضْلِ الْجَسِيمِ	بُيُوتِ عَلِيمِ	هَادِي بَيْنَ قَوِيمِ
وَهُوَ الَّذِي رَاحَ إِلَيَّ	بَعْدَ شَيْخٍ قَدْ قَالَ	فَلَيْقَا قَدْ تَرَى خَالًا
وَقَالَ إِنَّا شَيْخٌ عِنْدِي	عَلِمَ بِكَ يَا سَعْدُ	أَنْتَ عَوْنٌ لِلْعَبَادِ
فَقَالَ شَيْخٌ ذُو الْحَبِينِ	أَنْتَ عَارِفٌ بِالْيَقِينِ	مَا قَالَ أَحَدٌ بِدَيْبِ
أَنْتَ فِي بَدْءِ الْأُمُورِ	وَفِي خَتَامِ الدُّهُورِ	تَكُونُ عَمْرُ الْعَفُورِ
لَا أَذْ نَاغِيَتُكَ أَحَدًا	يَهْ خُفِي مَكَاذِي أَبَدًا	أَنْتَ أَهْلًا لَمْ سَعْدًا
	يَا مَرْيَدِي يَا مَرْيَدِي	

قَوْلُهُ خُضِرَ نَجْوَاهُ الشَّرِيفُ الْمَاجِدُ الشَّهِيدُ
 قَوْلُهُ وَطَوَى وَنَاقَلَهُ إِلَى رَسُولِهِ وَرَاحَ بِهِ
 قَوْلُهُ وَأَخْبَرَهُ بِمَا فِي الْخَطِّ وَمَا تَرَكَ بِهِ
 قَوْلُهُ لَعَلَّ يَصِيبُ الْبَلِيَّةُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ عِنْدِهِ
 قَوْلُهُ ثُمَّ قَالَ مَوْلَانَا فِي عَهْدِهِ وَهُوَ صَاحِبُ بَيْتِ غِيَاثِ
 قَوْلُهُ يَفْتَضِلُّ بِأَقْسَمِ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ قَرِينِهِ
 قَوْلُهُ فِي زَمَانٍ سَجَدَ مَوْلَانَا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 قَوْلُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ثُمَّ بِالظُّلَامِ وَعَلَى آلِهِ
 قَوْلُهُ وَأَصْحَابِهِ الْوَاعِظِ الْأَمْرِ

فَقَدْ نَالَكُمُ الْإِيمَانُ	مِنْ عِنْدِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ	بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَجَاءَ بِسَلَامٍ	كَثِيرٍ فَقَالَ لَا	يَأُولِي بَأْسٍ إِلَّا مَعَهُ
فَقَالَ شَيْخُ بَيْتِهِ	بِرَدِّهِ وَنَادَى بِصَوْتِهِ	فِي أَسْرِهِ السَّامِ
إِذَا مَرَّ بِكُمْ عَلَيْهِ	أَقَامِ الْمَوْعِدَ إِلَيْهِ	وَسَرِّدُوا نَحْوَهُ
وَهُمَا قَامِ الْجَدِيدُ	وَنَبِيَّ شَيْخِ الْعَدِيدِ	بِجَنَّةِ دَرِي الْعَوَامِ
صَلُوةً مَعَ السَّلَامِ	عَلَى الرَّسُولِ الْعِظَامِ	وَالصَّبِّ مَرْدِي السَّامِ

وَمِنْ عَمَلِهِ أَنْ يَحْزَنَ مَنْ زُفِيَ أَوْ شَرِبَ أَوْ سَرَقَ وَيُفَضِّلُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ
لِيُجْعَلَ مِنْ هَذِهِ الْحَرَامِ فَيَسْتَمَاهُ وَلَكِنْ لَا أَتُكَلِّمُ رَجُلًا يُسَمِّي خَيْبَ الْمَرْثِيَّ وَالْخَبِيرَ
بِأَنَّهُ قَعَلَ كَذَا أَوْ كُنَّ أَوْ أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ رَسُولًا مِنْ مِثْلِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مُؤَلِّفًا مَنَاحِ
مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ غُظَّالِيهِ أَنَّهُ ضَرَبَ الْقَاهِي فَأَوْطَأَ بِرِجْلَيْهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهَرَفَ
بِنَاحِلَةٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ حَمَّ عَلَيْهِ حُمَاتُ شَدِيدَةً وَأَوْرَمَ رَجُلًا
وَرَمًا غَلِيظًا وَفَخَمْنَا مَثَلُ رَجُلٍ الْفَيْدِ وَسَلَّاهُ مِثْقَالَ الْمَاءِ وَبَقِيَ عَالِي الْهَيْدِ
الْمَالَةِ إِلَى أَنْ يُوَفِّيَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ بَعَثَ قَدْ شَفَعِي رَجُلًا فَيَسْتَمَاهُ قَالَ

لَوْ فِیْهِ

لِزُفِيرِهِ يَا هَذِهِ أَنْتُمْ لَيْسَ وَتَسْمَعُونَ عَجَبَ الْعَجَبِ مَاذَا الْقَائِمُ وَرَجَعَ رَجُلًا عَاقِبًا
كَلِمَةً لِّأَوَّلِيهَا فَإِنَّ أَقْدَمَ رِصَانًا نَأْيًا كَالْأَوَّلِ وَتَقِيًّا عَلَى مَا لِي إِلَى أَنْ مَاتَ
وَمِنْهُ الْقِصَّةُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ وَمِنْهُمَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ الصَّحَابَةُ
وَأَمَّا ذَلِكَ لَمَّا قَالَ الْعَدُوُّ وَمِنْ بَعْدُ الْجِدَّةِ بِالْمَكَاكِحِ إِنَّ قُلْتَ هَكَذَا أَيْضًا
رَجُلًا بِالْعِلَّةِ قَالَ مَوْلَانَا جَاءَ أَبَاهُ فِي الْحَالَةِ أَنَا رَجُلِي قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ مَتَابِ
بِقَضَائِهِ مَوْلَانَا وَدَمُ يَوْمَئِذٍ وَفَاتِي حَيْثُ كَانَ سَقَطَ إِلَيْكَ أَيْهَا الْوَلَدُ وَهَكَذَا الْقِصَّةُ الْوَاقِعَةُ
بَيْنَ رَجُلٍ وَالْعَدُوِّ فَلَمَّا قَالَ الْعَدُوُّ وَمِنْ بَعْدُ رَجُلِي رَجَعَ إِلَى الْحَالِ لَأَتُوجِّعَ الْقَائِمُ
فِيهِ وَامْتَنَعَ الزِّيَارَةَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّلَاعَةُ لَكَ بِالْخَيْرِ وَسَارَ إِلَيْهِ وَامْتَنَعَ وَجَدَّ
أَنْ يَنْزِلَ وَرَجُلًا إِذَا رَجَعَ مَوْلَانَا مَكْتَسِبًا قَالَ الزَّوْجُ قَدْ وَقَعَ الْوَلَدُ عَلَى الْعَجَبِ
فِي ذَلِكَ تِلْكَ النِّقَارِ كَسَفِ الْهَسْرِ وَمَاتَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَلَمْ يَقَعْ لِلْحَدِّ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ
فِي ذَلِكَ الشَّنَّةِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ فِي خَلْقِ عَظِيمٍ سَيِّدِ نَاصِحِينَ
وَعَلَى آلِهِ وَاصْبِيهِ وَاتَّبَاعِهِ السَّالِكِينَ عَلَى مَنَاجِدِ الْقَوَائِمِ

هُوَ الْعَلِيُّ وَابْنُ اللَّهِ صَفِيٌّ زَاهِدٌ سَلِيمٌ ثَقِيَّةٌ عَارِفٌ بِاللَّهِ شَهِيرٌ بَيْنَ خَلْقِ اللَّهِ

Scanned with CamScanner

وَحَدَّثَ الْبَيْتَ هَادِيًا	وَحُجَّيْنَاكَ مَجْنِبًا	مَمْنُوكًا لَكَ أَوَانًا	مُعَدَّ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
وَعَيْنٌ قَدْ شَوِيَتْ دَهًا	وَبَعْدَ الشَّيْءِ قَدْ كَانَ	بِمَوْضِعٍ وَمَلُونًا	بِضَنْدٍ وَقَالَ الْوَلِيُّ لِلَّهِ
وَذَا الْوَجْهِ بِصَفْوَةٍ	وَبَعْدَ الظُّهْرِ بِنَتَانِيَةٍ	أَتَا أَفْعَدَ الثَّابِتِ	وَفَتَّرَهَا بِعَرْنِ اللَّهِ
وَفِيهِ الْجَلُّ وَالْبَدِيدُ	كَثِيرًا ذَابَهُ النِّقْصَانُ	تَمُوجُ كِلَابَةٍ اقْصَرَفَتْ	لِيُؤْمَعَ فِيهِ كُتُبُ اللَّهِ
وَأَرَخَ لِلدَّيِّ بَانًا	بِجَرَمِ اللَّهِ قَدْ مَانَا	بِئَلَهَ ذَاكَ الْمَيْثَا	عَمْرُ عَالٍ وَلِيَّ اللَّهِ
وَقَدْ قَالَ الْمَرْبُودُ لَا	أَمِيرُ الْكُنَا وَعَدَلَا	لَا خَرَانَا وَلَا وَلَا	عَمْرُ عَالٍ وَلِيَّ اللَّهِ
وَأَيْضًا قَالَ مَضَانَا	أَجَاوَزَكَ الْغَدَا لِحَبَا	دَحْمُورٍ الْحُسْرُ مَاغْنَا	عَمْرُ عَالٍ وَلِيَّ اللَّهِ
أُمُورَ الْبَيْتِ قَدْ أَمَرَا	مَنْ مَاعِنَهُ مَا الضَّرَا	وَأَحْوَالُ الْإِنْفِ ظَلَمَرَا	عَمْرُ عَالٍ وَلِيَّ اللَّهِ
وَضَرَبَ بِرَهْصٍ الْفَجْرَا	بِحَالِ النُّومِ غَدَا مَرَا	بِسُوطِ زَا جَرَانِجَرَا	عَمْرُ عَالٍ وَلِيَّ اللَّهِ
وَيَسْأَلُهُ عِنْدَ مَا انْظُرَا	إِلَى أَمْطَرٍ مَطَرَا	وَقَدْ أَخَذَتْ غَدَا مَرَا	بِكَيْدِ الدَّارِ صَدْرَا
فَيُخْطِرُ عَالَمَ السِّرِّ	دَعَاوُ الشَّيْخِ وَالسِّرِّ	وَشَائِعُ ذَاكَ الْبَحْرِ	بِلَا رَيْبٍ بِفَضْلِ اللَّهِ
لِحَرْبٍ بِنَاجِمَا	مِنَ الْبَيْتِ وَالنِّقْمَةِ	وَسَلَمِ خَلِصَانَا	بِفَضْلِ مَا فِي اللَّهِ
سَلَامُ اللَّهِ سَلَامُ اللَّهِ	عَلَى النُّورِ وَسُورِ اللَّهِ	وَالْحَيِّهِ كُلَا	دَوَامًا دَعَا اللَّهُ

تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ
تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ
تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ
تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ
تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ
تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ
تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ
تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ
تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ
تَقْوَى الْوَلِيِّ لِلَّهِ

وَمِنْهَا مَارُوعِي أَنَّهُ مَلَأَ فِي قَرْيَةٍ بِمِثْنَيْنِ بِسْمِي عَيْنِ رُوسَاكَانَ يَرْوَرُهُ
 مَرَارًا وَلَمَّا مَضَى زَمَانٌ طَوِيلٌ ذَهَبَ مَوْلَانَا إِلَى تِلْكَ الْقَرْيَةِ مُسَافِرًا وَاجِبًا إِلَى الْمَسْجِدِ
 فَيَسْتَبِيحُ يَخْفِرُ الْحَقَارَ قَبْرًا وَسَأَلَ لِمَنْ هَذَا الرَّمْسُ فَأُلْقِيَ فَقَالَ الْحَقَارُ مَاذَا عَيْنُ رُوسَا
 الْفُلَاخِ الْبَارِحَةِ بِالسُّمُورِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخِي لَعِينِ السُّنْكِ لَيْلًا مَعَ رَفِيقَةٍ فَذَا عَصَتْ
 لَعِينَةُ وَانْقَطَعَ مِنْ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مَوْلَانَا قَالَ الْمَيِّتُ أَلَا تَنْمُ ذَهَبَ
 هُوَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى دَارِ ذَلِكَ سَرْعَانَا وَهُوَ مُسْتَلْقَى عَلَى الشَّرِيفِ فَعَالَجَ بِمَا شَاءَ وَشَفَى
 فِي الْحَالِ بَقْدَرَةٍ فِي عِلْمِ الْجَلَالِ ثُمَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ ارْتَحَلَ تَارِيخًا يَوْمَ لَيْلَانِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ثُمَّ
 مَاتَ وَمِنْهَا مَارُوعِي عَنْ أَمَامِ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الشَّالِيحِ أَخْبَدَ أَنَّهُ قَالَ أَنِّي
 إِلَى الْمَسْجِدِ نَازِلًا فِي يَوْمٍ وَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ ذَا ابْرَدٍ وَرَبِيعٍ شَدِيدٍ وَمَطَرٍ كَثِيرٍ
 وَرَعْدٍ ثُمَّ لَمَّا دَجَى اللَّيْلُ نَامَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشْمَةِ ذُو الْوَقَارِ وَمَلَأَتْ
 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بَابُورُ الْبَرِّ وَلَا تَابُوتُ النَّارِ وَلَمَّا اسْتَفِيزَ الشَّجَرُ وَنَادَا
 بِاسْمِي وَقَالَ تَعَالَى وَهَاتِ النَّارَ وَأَوْقِدْهَا وَأَحْمِ الْمَاءَ عَجَلًا قُلْتُ أَطْفِئِ
 السِّرَاجَ وَلَمْ يَكُنْ هُنَا نَارٌ أَصْلًا فَقَالَ انْظُرْ إِلَى التَّنُورِ قُلْتُ نَافِئًا لَمْ

تَوْفَقَ فِيهِ مِنْهُ كُنَّا وَكُنَّا أَقَالَ أَيْضًا أَنْظَرُ فِيهِ فَإِنَّكَ حَجَّ هَاتَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
 فَإِذَا أَنْظَرُ فِيهِ فَوَجَدَ تَارًا وَارْتَدَّ تَارًا وَخَمِيتَا الْمَاءَ بِبَرَكَتِهِ وَمِنْهَا
 مَا رَوَى أَنَّهُ كَانَ بَيْتَهُ وَبَيْنَ الْعَالَمِ الصَّالِحِ أَوْ كَوَيْ جَدُّهُ وَخَصُومُهُ بَيِّنَاتٍ
 الصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِالنَّبِيِّ الْمَوْصُوفِ بِالْكَرَامَةِ وَجَرَّاهُ بَيْنَهُمَا الْخَطُوطُ
 وَالْقَتَاوِي وَقَالَ مَوْلَانَا سَيِّدُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ
 ابْنُ إِدْرِيسَ التَّمَامِيُّ وَبَيْنَهُ وَذَلِكَ قَالَ الْأَسَدُ عَنْهُ هُمَا امْلَأَا وَمِمَّا رَوَى فِي قَتَا
 الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ فِي الشَّهْرِ الْآخِرِ وَفِي خُطْبَةٍ
 لَجُمْعَةٍ وَفِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ وَسُنَّةٌ مَطْلُوبَةٌ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ وَلَمَّا تَنَبَّأَ
 بَيْنَهُمَا الْخَصُومَةَ وَالْجِدَالَ قَالَ مَوْلَانَا إِنَّ قَالَ هَكَذَا أَمْ لَوْ كَوَيْ يُخْرِقُ
 مَجْلِسُهُ بِقَدْرَةِ الْمُقْتَدِرِ وَهَكَذَا أَقْبَضَ الْأَمْرَ بِخُرْقٍ فَسَجَدَ تَانُورًا وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٌ بِالْبَرِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ أَهْلِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَأَهْلِيهِ أَهْلُ الْوَلَايَةِ أَجْمَعِينَ

وَهُوَ الْفَقِيهُ الْعَالِمُ	بِرُّ مَطْبُوعٍ خَالِمٍ	قَاضٍ كَبِيرٍ حَاكِمٍ	لِلَّهِ دَرْ الْخَبَرِ
وَعَالِمٍ بِكُلِّ فَنٍّ	وَفَائِقٍ أَهْلَ الزَّمَنِ	وَمُسَيِّرُ كُلِّ الْفِتَنِ	لِلَّهِ دَرْ الْخَبَرِ

خمس

هذا الحديث في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو من كلام السيد محمد باقر الخليلي
 في كتابه في فضائل آل البيت
 وهو من كلام السيد محمد باقر الخليلي
 في كتابه في فضائل آل البيت
 وهو من كلام السيد محمد باقر الخليلي
 في كتابه في فضائل آل البيت

عَنْ كُلِّ الْغُومِ مَعْرُضًا	عَنْ شَفِيعَةٍ مُنْقِضًا	عَنْهُ النَّبِيُّ مُنْقِضًا
أَوْ قَاتَهُ قَدْ جَمَعَهَا	عِلْمًا وَطَاعَةً مَعًا	عَلَى فُؤَادٍ وَزَعَا
مِنْهَا الَّتِي تَهَارَ خَلَاؤُ	لِحِلِّ عَقْدٍ أَسْكَلُوا	كَمْ مِنْ جَهَائِدٍ تَلَلُ
نَجَّةٍ وَعَصْرَتَا	زَادَ النَّجْوَى وَرَفَضَا	فِي عَمْرِئِ شَيْخٍ قَدَايَا
بِسَعَادَةٍ أَجَالَنَا	وَأَقْرَبَ وَمِنْ أَصْلَانَا	وَارَحَمَهُ لَنَا وَافْتِنَانَا
مِنْ شَرِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ	وَمِنْ مِلْهَاتٍ أَلِيمَةٍ	نَعُوذُ بِاللَّهِ الرَّحِيمِ
وَاتِ مَا وَعَدَنَا	وَأَقْضِ لَنَا دِيُونَنَا	يَا رَبَّنَا إِنَّكَ مَعُنَا
كَأَنَّ الْغِيَا وَالرِّزْقَا	بِطَيْبٍ يَأْمَنُ بَقِي	نَسْتَعِذُّكَ اللَّهُمَّ الدَّقِي
تُعْشِرُنَا يَا ذَا الْكَلَا	حِصْلُ مَا مَوَانِدُنَا	وَيَسِّرْ الْعُسْرَ وَلَا
وَالصَّالِحِينَ التَّائِبِينَ	وَالْحَقِّ الْمُظْفِرِينَ	وَاجْمَعْ لَنَا الْمُسِيرِينَ
عَنَا وَكُلَّ مَضَرَّةٍ	مِنَ الْوَبَاوَعِلَةِ	إِذْ فَعَّ جَمِيعَ بَلِيَّةٍ
الْأَعْرَفُ تَدْرِي نَوْبَنَا	وَخَالِصُ مِثْرَانَا	لَا هُمْ لَأَنْتَ عَنْ لَنَا
عَلَى النَّبِيِّ خَيْرِ الْأَنَامِ	وَالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الْأَنَامِ	ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

دُرِّ اَمْرٍ وَكَانَ مُتَقَرِّفًا
 وَتَقَرُّقُ مَلُوكًا كَمَا فِي الدِّينِ
 بِأَعْلَى عَمَلٍ مِنْ تَقَرُّقِ
 وَتَقَرُّقُ النَّجَى إِلَى الشَّيْءِ
 بِتَقَرُّقِ غُلْفِ الشَّيْءِ
 وَتَقَرُّقُ اقْتِدَاءِ
 وَتَقَرُّقُ نَجَى مِنْ
 مَقَرُّقُ النَّجَى مِنْ
 كَمَا قَالَ مَخْلُوعُ الدِّينِ
 وَتَقَرُّقُ نَجَى مِنْ
 وَتَقَرُّقُ نَجَى مِنْ
 وَتَقَرُّقُ نَجَى مِنْ
 وَتَقَرُّقُ نَجَى مِنْ

وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ مَرِضٌ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ
 الثَّلَاثِينَ عَشَرَ كَلَامًا وَكَانَ ابْنُ دَاوُدَ مَرِيضًا لَدَى مَاتَ فِيهِ الْعَرَفُ ثُمَّ الْقَبِيضُ
 ثُمَّ عَرَفَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الشَّقَمِ وَكَانَ مَرِيضًا ثَلَاثَةَ شُهُورٍ وَثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ تَقَرِّبًا يَعُودُهُ النَّاسُ رِجَالًا وَكِبَاءً وَانْقَبَ بِأَنَّهُ يَمُوتُ يَوْمَ لَبْدَةِ نَمْرٍ
 لَمَّا اسْتَدَّ الْمَوْتَ أُلْحِيَ إِلَى حَضْرَتِهِ الطَّبِيبُ مَعَ الْوَجْهِ فَقَسَّ لَهُ فِي أَعْيُنِهِ يَوْمَ
 اغْتَسَلَ بِالسُّرُورِ فَادَّ الْأَطْرَافَ رَأْسَهُ وَتَفَكَّرَ بِالنَّعْبِ ثُمَّ قَالَ يَوْمَ جُمُعَةٍ كُنَّا وَكُنَّا
 بِالْأَسْنِ وَلَا رَيْبَ فِيمَنْ قَالَ مَوْلَانَا صَدَقَتْ وَأَنْتَ طَبِيبٌ حَادِقٌ بِالسُّقُومِ وَوَهَبَ
 لَهُ الْبُحْبُوحَ وَالْبُرْطُولَ اللَّذَانِ يُعَامِلُ بِهِمَا الْمَرَامِيمَ وَادَّ أَنْ يَدَّ هَبًا بِهِمَا إِلَى الدَّارِ
 ثُمَّ لَمَّا جَاءَ الْيَوْمَ الْمَسْطُورُ تَوَفَّى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ الْمَنْ كُورٍ وَذَلِكَ سَنَةٌ ثَلَاثُ
 وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَالْفِ مِنْ هِجْرَةِ أَصْحَابِ الْأَمْصِيَاءِ وَوَقْتُ الْإِشْرَافِ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ الْبَيْضَاءِ وَعِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ
 سَمِعَ مَوْتَهُ هُوَ وَهَامٌ مِنْ حَصْرٍ وَأَوْقَاهُ وَرَشَحَتْ جَبِينُهُ وَذَرَفَتْ
 عَيْنَاهُ وَاسْتَشْرَبَتْ مَخْرَاجَهُ فِي رِغْمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ تِلْكَ لَهُ وَحَارَتْ

قُلُوبُ مَنْ حَضَرَ يَوْمَ الْفَرَارِ وَقَدْ اجْتَمَعَ الْخَلَائِقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَأَفَاقِهِ
 فَعَمْرَهُ فَلَمْ يَأْوِزِ الشَّعْبُ عِنْدَ مَا رَحِمَهُ اللَّهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً دَوَامًا ثُمَّ أَفْضَحَ
 بَعْدَ التَّغْلِبِ عَلَى آلَةِ الْعَدَةِ بَأْسًا فَادَّ الطَّبِيرُ فِي الْهَوَاءِ حَتَّى أَتَى إِلَى السَّجْدِ فَاطْرَدَ
 السَّمَاءُ وَقَالُوا كَمْ نَرِ مِثْلَهُ أَحَدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ وَوَدَّ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي الْقَبْرِ الَّذِي
 قَدْ خُفِرَ قَبْلَ مَوْتِهِ أَيَّامًا بِأَمْرِهِ وَذَكَرَ عِنْدَهُ فِيهِ وَضَعَ مَعَ حَصِيدِهِ فَادَّ أَفْضَحَ
 الْحَبَادَ بَيْنَ الْخَاضِرِ مِنْ بَحْوَانٍ وَغَيْرِهِ فَجَسَّدَ حَكْمَ الصَّالِحِ الزَّاهِدِ الْوَرَعَ
 الْخَاطِجِ أَحْمَدُ بَانَ بِمَسْكِ بِلَيْتٍ مِنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ أَحَدٌ فَادَّ امْسَكَ خَرَجَ سَهْوًا
 ثُمَّ رَدِمَ وَهَبَ التُّرَابَ هَبْلًا وَبَقِيَ ذَلِكَ الْحَصِيدُ فِي الْجَمَاعِ زَمَانًا طَوِيلًا وَهُوَ
 الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ مِنْ دَارِهِ نَهَارًا وَلَيْلًا فِيهِ أَتَى الْخَوْبُ مَوْضِعَ الْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ
 لِلْجُودِ قَلِيلًا وَصَاحِبِ الْبُرْقَانِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ وَالظُّخَالِ كَانَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَسَفِي
 فِي الْخَالِ فَبَزَّكَهُ ارْحَمْنَا وَبِمَدَدِهِ آمَنَ دُنَايَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى مُبِجِ الْأَنْوَارِ مِنْ قَبْلِ أَقْدَاسِهِ سَيِّدِ نَا حَمْدِهِ خَيْرِ نَبِيِّهِ وَعَلَى آلِهِ وَآخِلَائِهِ
 الْمَيُورِينَ بِضِيَاءِ نَوْرِ هِدَايَتِهِمْ وَوَعَلَى سَائِرِ عِبَادَتِهِ أَجْمَعِينَ

فِي الْقَبْرِ الَّذِي
 خُفِرَ قَبْلَ مَوْتِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيْنَ الدِّكَامِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ سُبُّ الرَّحِيمِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ بِحَسْبِ الْعُسُومِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ كُنُوزِ الدِّكَامِ
وَرَفِيهِ إِلَهِ غُلَامٍ وَعَسَا
مُجَانٍ عَلَيْكَ الرَّبُّ أَوَّاسَا
يَا رَجَاءَ الظَّالِمِينَ الْغَضَلَةَ يَسَا
يَا نَصِيبَ الرَّاعِبِينَ الرَّحْمَةَ عَلَيْنَا
يَا ذِي خَيْرِ الْمَدَائِدِ مِنْ أَفْخَعِ عَلَيْنَا
بِكَ خَسِرَ الْفَتَنَاءُ نَزْجُورَ الشَّيْطَانِ
سَلَامَةً وَخَلِصَتْ بِجَاهِ
خُضْبًا بِخَرِّ الْعُصُومِ أَنْتَا الْخَبِيرُ
رَبِّهِ أَجَلِي كَمَا تَزِيدُنِي الْكَيْسَ إِذَا

بسم الله الرحمن الرحيم

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامِي الْمُدَامِ
كَلِمَةً مَقِيَّةً مِنْ لَإِلَهِ الدِّكَامِ
كَلِمَةً أَوْ يَارُوحِي مَوْجِي عَظِيمِ
كَلِمَةً خَالِي خَشْيَةٍ بِهِ وَدَانِصَرَامِ
وَعَنْ كُلِّ مَنْ قَدَّهْدَانِ فَعَصَانَا
وَرَحِمَ الرَّحِيمِ عَنْكَ وَصَانَا
يَا غِيَاثَ الْغَالِبِينَ خُذْ يَدِي يَسَا
يَا وَجُورَ الْمَرْضِي خُذْ يَدِي يَسَا
يَا عَمْرَ الْوَلِي خُذْ يَدِي يَسَا
دُنْبِي أَنَا نَسْطَقُ قَلْبًا شَفَا هَا
وَكُلُّهُ شَيْخٌ وَتَطْبِيبُهَا
وَمَلَاذِي مَلِي سَوَاكَ الْقَصِيدُ
أَنْتَا جَبْرِي وَأَنْتَا نِعْمَ النَّصِيدُ

الملك

نعم

<p> مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْتَ رَبِّ غَفُورٌ أَنَا فِي وَهْمٍ فَأَذِلَّةٌ أَسِيرٌ حَسْبِي حَقِيلٌ وَأَنَا فِي وَهْمٍ رَبِّ زِدْ نَاعِلِمَاءَ وَفَقْمًا جَنَانًا صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الرَّسُولِ الْمُحْسِنِ كُلُّ يَوْمٍ وَكَالْيَوْمِ وَغَيْبِ </p>	<p> إِنَّ تَكُنْ شِدَّةً لِي لَدُنَّ رَبِّ فَكُلِّمْنِي أَنَا فِي شِدَّةٍ فَفَرِّجْ فَفَرِّجْ وَأَغْفِرْ لِي وَاللَّهُ يَغْفِرُ لِمَنْ شَاءَ رَبِّ يَسِّرْ وَلَا تَعْصِرْ عَنَّا يَا حَسْبِي يَا أَقْبِي يَا أَجْبِي كُلُّ يَوْمٍ وَكَالْيَوْمِ وَغَيْبِ </p>
<p> وقوله إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ غَضَبَ الْفِرْدَاوسِ وَلِيْنَا بِالشَّيْءِ مِنْ مَا لِيَهَا الْبَرِيَّةُ عَابِدُ الضَّمَمِ وَكُنْتُ الْكَتَابَةِ فِي الْكَافِرِ مَعَ الشَّرْطِ سِرًّا وَالْإِدْخَالِ النِّسَاءِ وَالْوَلَدِ إِلَى الْغَيْرِ الْمُبْدَأِ وَلَمْ يَخْلُصْ بِهِ أَهْلُ الدَّارِ الْأَشْرَارِ لَمْ لَمْ أَخْرِجَ الْمَالَ الْخَائِفَ ذَلِكَ الْكِتَابَةِ الْكَاتِبِ لَا نَحْيِيْنِي فِي التَّعْلِيْقَةِ الْبَالِغَةِ تَكَلَّمَ الْعُلُوْءُ عَلَى النَّاسِ الْخَمَلِيَّةِ أَذْلَعَى عَلَيْهِ وَجَعُ الْبَطْرِ وَالْفُجَاءِ الْكِرَامَةِ الْفُسَادِ وَالْمَقْدَرِ وَالْمَلَأَ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَشَفَى فِي الْحَالِ وَعَلِمَ هُوَ مِنْ مَرَّةٍ هَذَا أَبَتَهُ الْكِتَابَةِ ثُمَّ أَنَّهُ أَخْبَرَ إِلَى دَارِهِ وَأَخْبَرَ بِمَا جَرَى عَلَيْهِ </p>	

وَبَرَدَ الْكَافِرُ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الْمَعْلُومِ ثُمَّ تَعَلَّقَ الْكَافِرُ عَلَى قَائِمَتِهِ الْأَفْكَانِيَّةِ
 كَمَا هُوَ الْمَعْلُومُ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَبْدِ مَوْلَانَا قَالَ كُنْتُ صَغِيرًا خَادِمًا قَارِئًا وَأَمْسَلُ
 رَجُلًا لَهُ لَدُنْهُ قَائِمَتَانِ ابْنِ حَبَابٍ كَثِيرَتُهُمَا أَفْكَانِيَّةٌ لَكَ وَقَعَ عَلَى الْجِدَارِ
 وَذَلِكَ قَبْلَ وَقَائِهِ بِخَمْسَةِ عَامٍ فَذَهَبَ بِهِ عَيْنَايَ فَيَسِّرُهُ عِيَالِي بِمَا شَاءَ
 إِلَيَّ مِلَّةَ الْعِلْمِ فَكُنْتُ مِنْهُ مَكَلَّاتٍ الْعَيْنُ سَوِيَّةً فِي الْمُسْتَبْرِ وَالْمُشْرِقِ وَالْبَيْعِ
 وَمَقِيرِهِمْ مَرْضِيًّا فَلَمَّا تَوَفَّيْتُ رَجُلًا وَسَيِّدِي سَكَنَتْ فِي الدَّارِ الْعُغْرَانِيَّةِ
 لِيَمْضِي ثَلَاثُونَ سَنَةً تَقْرِبًا لِأَخِيهِ أَفَازَ أَطْرَدَنِي دَاخِلُ الْجَنَانِ أَمْ فَطَرَ
 أَهْلَ الدَّارِ طَرَدَ أَشْهَادِي وَأَمْسَحَ مِنْ دُخُولِي فِيهَا وَطَرَدَ الْقَوْمَ وَأَنكَرُوا
 عَلَيَّ أَنْكَارَ الْيَمَامَةِ أَوْ جَعَلُوا بِي إِجَاعًا سَقِيمًا وَأَتَيْتُ الطَّبِيبَ وَتَمَرَّتْ
 وَعَالَجَ بِهِ أَبِي وَقَالَ مَرَحُوكَ هَذَا الدَّاءُ لَا يَشْفِي إِلَّا قَلِيلًا وَلَكِنْ هَذَا الشَّدُّ
 فَتَرَكْتُ دَوَاءَ الْخُلُوفِ وَطَلَبْتُ دَوَاءَ الْغَالِقِ وَتَلَكَّضْتُ وَأَنَا مَعْمُومٌ يَجُوعِي
 وَلَا سِيَّامًا مِنْ هَذِهِ النَّبَايَةِ الْوَاقِعَةِ فَصُرْتُ سَائِلًا بِاللَّيْلِ صَدَقَةٌ مَرْدَانِيَّةٍ
 لِي وَلَا يَعْرِفُ مَا فِي ضَمِيرِي إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْفَقِيرُ فَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ

الضَّرْفَةُ

الصَّوْرَةُ الشَّيْءُ يَدَا أَرْوَحُ بَعْدَ يَصْفِي الْمَلِكُ إِلَى الرُّوضَةِ الْكَبِيرَةِ وَأَبْلَسُ
 عِنْدَ رَجُلَيْهِ مَعَ الْأَدَبِ وَأَشْكُو إِلَيْهِ شِكَايَةً عَظِيمَةً وَأَسْكُبُ دُمُوعِي
 وَأَقْبِي بِكَاءٍ شَدِيدٍ أَوْ لَا أَظْهَرُ بِهِ أَحَدًا أَحَدِي يَمُضِي سِتَّةَ أَشْهُرٍ
 فَيَسْمَا أَنَا لَكَ لَكَ يَوْمًا مِنْ الْأَيَّامِ وَأَنَا فِي الدَّارِ الْفَلَاخِي عِنْدَ الظُّهْرِ يَدَا
 تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ الظُّهْرَ فَقُلْتُ جِسْمِي وَصَحْفَا تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ
 وَنَمَتُ إِذْ رَأَيْتُ سَيِّدِي فِي الْمَنَامِ عَيْنَا كَمَا رَأَيْتُ أَوْ لَا يَعْنِيَايَ وَقَالَ مَا بَكَ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِي وَمَا فِي جِسْمِي فَإِذَا سَيِّدِي صَحَّحَ يَدَايَ جِسْمِي
 كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَا مَسْرُورًا وَأَنْتَ بَرِيكٌ مِنْهَا فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ وَقَدْ
 أَخْبَا فِي بَابِي بَرْدٌ وَسَلَامٌ بِمَا نَدْتُ مِنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ ثُمَّ قَبْلَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
 قَدْ بَرُئْتُ وَشَفِيتُ بِبَرَكَتِهِ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَأَمَّا مَا قِيلَ أَنَّهُ أَخْبَا إِلَى
 رَوْضَةِ الشَّرِيفَةِ لِيَسْتَبِيحَ نَا حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْتَدُّ هُنَاكَ الْقَصِيدُ
 الْمُتَوَاتِرَةُ عَلَيْهِ فَقَبَّحَ بَابَ الرُّوضَةِ فَيَقُودُ مَشْهُورًا فِي تَوَاجِيسٍ أَمَّا كَسْفُهُ
 فَجَزِيلٌ وَزِينَةُ كَرَامَتِهِ طَوِيلٌ لَا يَحْتَدُّ وَلَا يَحْصِي فِي هَذَا الْمَقَامِ مِنْ كَلَامِي

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَبَرِئَ اللَّهُ بِعَدَمِ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ مَسْأَلَةً وَسَلَامًا
 دَائِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى آلِهِ وَطَحِيمٍ وَتَابِعِينَ وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَعَنَ بِأَخْصَائِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ هـ

مُرَادِي مُرَادِي مُرَادِي	مُرَادِي مُرَادِي مُرَادِي
لِقَاضٍ وَلَا يَدِي أَهْلُ الْوُصَالِ	أَمَدُ اللَّهِ دَيْمُومًا بِفَضْلِ
مُدَامَ هَوَى بِكُوسِ الْإِتِّصَالِ	سَقَاةَ اللَّهِ رَاحِ الْإِنْتِيحَالِ
يَهِي فِي الْقَدْرِ كُلًّا وَالْجَلَالِ	فَقَلَّ نَظِيرُهُ نَحْلُ الزَّمَانِ
وَمَعْرِفَةُ الْحَقِيقَةِ بِالْكَمَالِ	حَوَى بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ
عَوَالِي مِنْ مَرَاهِمِ كُلِّ طَالِ	وَجَامِعُ كُلِّ أَنْوَاجٍ لَهُ نَبِ
بَسِيطَانِيَةِ أَثَارِ الرِّجَالِ	مَنَالُ اللَّهِ خَيْرٌ أَمَّا مَنْ
جَنُودُ خَطِيبِ شَرْقِي بِالْمَقَالِ	وَمَسْكُ الْخَوْتِ مِنْهَا دَنُوعُ نَارِ
قَدَّ أَنْفَقُوا أَيْمُونِ الْإِنْفِصَالِ	شِفَا جَدِّ الْأَمِيرِ وَقَائِقُونَا
نِفَاحُ الْكُثْرَيْنِ لَدَى سُؤَالِ	وَزِينَةُ أَرْيُوسُ فَجَّحِ حِينِ
أَقْبَرُ يَجْعُ عِزُّ الرَّاغِبِينَ	وَكُلُّهُ حَيَاةُ بَنِي الْأَمِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِمَقَرِّهِ الْوُجُوهِ الْكَافَّةِ
 بِمَقَرِّهِ الْوُجُوهِ الْكَافَّةِ
 بِمَقَرِّهِ الْوُجُوهِ الْكَافَّةِ

وَلَا هُمْ أَرْحَمُونَ وَجْهَهُ وَمُنَا
 وَيَسْتَعِشِرُ كُلَّ الْحَاضِرِينَ
 وَأَهْلَ الْبَيْتِ عَمَّارٌ وَسَلِيمٌ
 وَتَبَّ وَاقِفٌ وَأَنْعَمُ يَا نَجِيمُ
 وَمَنْ وَأَنْصَرُ عَلَى الْعَدَايَا
 وَدَحْرُكُمْ زَيْدُ النَّاسِ طَرًّا
 مَوْلَا فَاذَا الْفَتَسْبِ الْفَضُولِ
 هُوَ الْخَمُودُ وَالْمَقْهُودُ لَمَّا
 فَانَتْ عَلَيْهِ مَا يَجْرِي الضَّمِيرُ
 يَا سَيِّدِي أَسِيدُ حَسَنَاتِنَا
 بَطُونُ الْقَلْبِ رَغْبَةُ مَا لَدَيْكَ
 هُوَ الْبَاقِي وَمَعَهُ الْعِبَادَةُ
 وَاللَّهُمَّ تَعَفَّوْ عَفْوَمَنْ

لَنَا وَلِلَّهِ يَا بِالتَّوَالِ
 بِمَمَّا وَحْيِي وَطِيَّ الْأَيْتِنَا
 مِنَ الْأَفَانَةِ يَا مَوْلَى الْمَوَالِ
 لِقَمِّهِ وَبَيْتُهُ بِالْكَمَالِ
 يَقْبِضُ مِنْكَ يَا مَوْلَى الْجَلَالِ
 مُطْبِعُ يَوَابِ شَيْطَانِ الْخِيَالِ
 يَا أَعْلَمَ وَسَلِيمَ بِالْوَبَالِ
 جَمِيعِ الْأَنْثَمِ مَقْتُونِ الْحَبَالِ
 بِهِ لَا تَنْعَاهُ مَنُومًا نَحَالِ
 قَلِيلَ بَطَاعَةٍ حَسَنًا مَلَالِ
 وَلَيْسَ لَهُ سُؤَالُ مِنَ الْمَوَالِ
 أَتَيُّوْلُ الْعَزِيزِ فَرَحِ يَا جَلَالِ
 لَنَا وَلِلسَّلَامِيِّينَ أَوْ لِي النَّبَالِ

مَسْمُومٌ

انبج

لِمَنْ لِي وَلَا سَائِدِي وَجَمِيعًا
فَضْلِكَ وَسَلَامَتِكَ عَلَى النَّبِيِّ

بَدَأَ أَوَّلَ الْمُصْطَفَى ابْنِ الْجَمَالِ
وَالضَّحَابِ الْإِلَهِي

لَعَنَهُ لِي وَرَبِّهِ الْعَالَمِينَ حَمْدُكَ الْبَدِيعُ الْكَافِي جَزِيلًا وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ
حَمْدُكَ أَسْأَلُكَ إِلَى كَافَّةِ الْخَلْقِ سُؤْلًا وَعَلَى اللَّهِ وَكَيْفَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعْلُومًا
وَرَفِي نَفْسِكَ وَزِينَةِ عَرْشِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا وَقَرَأْنَا مَنَاقِبَ وَلَدِكَ حَمْدُكَ
الْكَرِيمِ فَافْضِ عَلَيْنَا بِرُكْنِهِ لِبَاسَ الْعِزِّ وَالتَّكْرِيمِ اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْغَمِّ
يَا كَاشِفَ الْغَمِّ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُصْطَفَى يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَحِيمَهُمَا
أَنْتَ تَرَحَّمْنَا فَارْحَمْنَا بِرَحْمَةٍ تَغْنِيُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْزُقْنَا فَانْتَ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ
وَأَفْخَ لَنَا فَانْتَ خَيْرُ الْفَاجِحِينَ اللَّهُمَّ اغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ وَافْضِ عَلْنَا الدَّيْنَ وَ
قَوِّنَا فِي عِبَادَتِكَ وَجَهَادِنَا فِي سَبِيلِكَ اللَّهُمَّ يَا غَاثَ الْمُنْذَرِينَ وَيَا قَابِلَ
الْمُتَضَلِّينَ أَنْتَ دَخَرْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَشَبِّ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
الرَّاحَةَ فِي الدُّنْيَا وَآخِرَتِنَا وَآلَتَنَا مِنْ عَنَّا مَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْإِيمَانِ وَالْيَقِينِ وَأَنْتَ
لَا تَزِيغُ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَأَنْتَ تَوَقَّعْتَ الْعَمَلُ بِمَا تَحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ وَأَنْتَ خَيْرُنَا

١٩٥

مَعَ النَّبِيِّ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ
 إِنَّا طَوَّعْنَاكَ عَلَى سَبِيلِكَ وَلَا نَخْذِنَا بِكَ مِنَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كَلَّاخْلِفْنَا الْمِعَادَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَلِوَالِدَيْنا وَلِمَنْ خَلَقْنَا وَلَا سَابِقِينَ بِنَا وَلِوَلَدِنا
 أَطْعَمَ وَأَحْيَا وَأَخْبَسَ النَّيْأَ وَلَمَّا خَفَرُوا فِي جُلُوسِنَا هَذَا الْخَاصَّةَ وَلِمَنْ أَوْصَيْنَا بِاللَّهِ عَالِماً
 وَلِجَمِيعِ أُمَّةٍ مُحَقَّقَةٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةُ أَنْ يَكُونَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِالْإِجَابَةِ
 حَيُّ يَرْزُقُ أَمِينٌ أَمِينٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 خَلَقَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدًا وَهَدَانَا لَنَا وَمَنْ يَنْصُرْهُ فَيُفْعِلْ
 وَمَنْ يَنْصُرْهُ فَيُفْعِلْ وَمَنْ يَنْصُرْهُ فَيُفْعِلْ
 تَبَارَكَ الْعَالَمِينَ
 آمِينَ

هـ ١٣٢٤ ذِي الْقَعْدَةِ اِرْفَاقُكُمْ بِحَبْلِ الْيَمِينِ وَأَنْتَابُ نَكْرَةٍ بِنَا بِبَكَاءِ
 يَا فَايِدُ كَسَالِ الْيَدِ بِحَبْلِ الْيَمِينِ أَنْتَابُ نَكْرَةٍ بِنَا بِبَكَاءِ
 تَبَارَكَ الْعَالَمِينَ
 عَفَى عَنْهُمَا الْغَفَّارُ أَمِينٌ
 آمِينَ

وَجَنَّةُ فِكْرٍ

اَيُّ مَوْلُودٍ بِضَيْتِكَ فِي حَسَنٍ مُسْلِيًا اَيُّ نَامٍ اَنْبَا اَيُّ مَوْلُودٍ سُنْدَةً
 سَوِيَّةً اَيُّ فَاكَمَدَةً مَقْلُوقَةً كَا شَمْرِ نَرْغَبَةٍ مَرْجِسَةٍ حَيْثُ مَرَاتِبُ
 يَتَرَى سَعْدًا مَكْرُوبًا اَيُّ اِدْنًا وَلَوْ مَرَامٍ كَلْبٍ اَيُّ فِكْرٍ حَيْثُ اَلْاَيْتُ لَنَبَا اَلْاَيْتُ
 سَكَلٍ شَبَابٍ مَوْزَانٍ طَوْدٍ يَا اَلْاَيْتُ

تَجَنُّبًا لِكُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ

اَتَامَ فِدَاكَ كَوْنًا